

المؤتمر الدولي الخامس عشر للوحدة الإسلامية

أ - جمع آيات الاحكام في مئات وآلاف الكتب. ب - جمع أحاديث الأحكام. ت - جمع مواقع
الاجماع. ث - جمع مواضع النسخ والمنسوخ من آيات وأحكام. 5 - أصبحت الأحكام مدونة في
كتب التفسير، وفي كتب الفقه، وفي شروح الحديث. 6 - توفر تراجم الرجال، وكتب الجرح
والتعديل، لدى جميع المذاهب. 7 - انتشار علوم اللغة العربية وإطلاع الكثير من المسلمين
عليها. 8 - انتشار حركة التأليف والتحقيق والترجمة. 9 - انتشار المعاهد والمدارس
العلمية في جميع انحاء العالم، ووجود حرية في طلب العلم، وانتهاء عصر الارهاب الفكري.
10 - سهولة المواصلات والاتصالات. 11 - تطور الانترنت وامكانية الاطلاع على اكبر عدد من
المؤلفات والكتب بأسرع وقت وبأقل كلفة. والأهم من ذلك انّ المنهج الاسلامي يدعو للبحث
والتحقيق والتفقه والاجتهاد، بما في ذلك تشجيع أئمة المذاهب على الاجتهاد ونبذ الجمود
والتحجر والتقوقع. واذا لم نتفاعل مع فتح باب الاجتهاد فستبقى الأمة في اضطراب لا تهتدى
فيه إلى معرفة الرأي الأصوب والحكم الأقرب لروح الشريعة، واذا لم يبادر المسلمون إلى ذلك
فانّ اعداء الإسلام أو المسلمين العلمانيين سيتبنون من القوانين والتشريعات بما يناسب
أهواءهم أو متبنياتهم الفكرية. فوائد الاجتهاد إنّ الاجتهاد من أهم المواضع الحركية في
الفقه والتشريع الإسلامي، حيث انّه يساهم مساهمة أساسية وفعالة في إضفاء عنصر التجديد في
عموم المنهج الاسلامي وفي مجالاته المتطورة لا الثابتة، وبه يوصف المنهج الاسلامي بصلاحيته
لكل زمان